حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٩ (عدد يوليو – سبتمبر ٢٠٢١)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

الإله عشتاران / إشتران *Ištarān* ودوره في الحضارة العراقية

وجدي وجيه رزق الله صلاح*

كلية الاثار/ جامعة عين شمس/ مصر
E-Mail: Wagdy.Wageh@art.asu.edu.eg

المستخلص

يعد عشتاران المعبود الرسمي والرئيسي في مدينة دير خلال الحضارة العراقية القديمة، وقد أختص بالعدل والقضاء والعمران والشفاء منذ بداية العصر السومري القديم حتي نهاية العصر الآشوري الحديث، فهو أخ لعشتار، وله العديد من الإشارات بداية من لوحة ميسالم مرورًا بأختام اينتيمنا ونقوش لوجال زاجيزي وجوديا وشولجي وكوري جالزو إنتهاءًا بنصوص عهد آشور أخي أدين، هذا وقد تعددت اسماؤه كذا هيئاته، وآثاره وأهمها مقصورته الخاصة التي شيدها له جوديا بمعبد نن جيرسو المعبد الرئيسي بمدينة جيرسو.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠٢١.

المقدمة

يعد **إشتران**[١] او ساتران واحد من أهم سلالة الآلهة الكبيرة فى شجرة أنساب الآلهة السومريه فقد أنحدر من سلالة المعبود انكي وزوجته نينخورسنج حيث أدرج كواحد من آلهة العمران[٢] والقضاء[٤٣].

[dingir.gal.gal Lagaš$_{ki}$].ak.ene

فهو "من آلهة لجش العظام" مثلما ذكرت نصوص أختام (شكل ١، ٢) الملك جوديا[٥].

كما ورد هذا ضمنًا في بعض النصوص الأدبية ليؤكد بأنه إله محلي ميزوبوتامي[٦] سومري الأصل[٧]، وحسبما ورد في نصوص فاره فيعد اشتاران واحدًا من أهم مجمع الآلهة إلي جانب كلاً من إينانا، سود، اوتو، ديموزوي...الخ[٨]، فى حين يري آخرون بانه إله غير معروف الأصل، مع إحتمالية بانه ذات أصول عيلامية ؟[٩].

قراءة اسم عشتاران وأهم ألقابه :

وردت تسميته فى المصادر باسم (إشتران) أيضاً، Ištarān، Išatarān / كتب ايضا [١٠] ^{d}KA.Di على لوح حدود Nazi–Mauttaš[١١]، sat(a)rān / Gusilim اي الصوت العالي (فى الحق) [١٢] كما يشار للمعبود عشتاران / إشتاران فى مختلف الكتابات ساتران، ستران، إستران، شاترنا، ولكنه يختلف تمام الاختلاف عن , Ištaru Ištratatu , Ištrātum[١٣] ,Ištanu إله الشمس لدي الحيثيين [١٤].

كما يختلف الاسم فى كتاباته ففى قوائم المعبودات فى فاره يكتب بشكل وفى الاناشيد الدينية في منطقة تل أبو الصلابيخ بشكل آخر [١٥]

وكثيرا ما تمت مقارنته EZ(Z)Z eran وبالأكدي iltaran، اما الشكل الخطأ للاسم فيكتب : sataran، satran [١٦]، وطبقًا لنصوص الادب السومري فهو :

- " من حدد الحدود ما بين أوما ولجش "
- " الإله ذو الوجه الجميل "
- " الثعبان " مما يتناسب مع طبيعته[١٧].

هيئات عشتاران ومظهره

تعددت هيئات الإله فيتخذ أحيانًا الثعبان الكامل أو الآدمي الكامل فى تمثيله[١٨]، وأحيانًا أخري يتخذ جسم آدمي فى جزؤه العلوي والسفلي منه يتخذ جسم الثعبان إذ يستخدم جزؤه السفلي في الجلوس واحيانًا ينتهي هذا الجزء السفلي برأس تنين.

وظيفة عشتاران

جعل الحاكم ميسالم من عشتاران/ ستران[١٩] إلهًا للقضاء فهو الحاكم بالعدل وهو الذي يكلف بتنفيذ الارادة الالهية في المنازعات الحدودية التي حدثت حوالي ٢٢٥٠ ق.م واعطاء كل ذي حق حقه ومنع الظلم، وخاصة في المناوشات التي تمت ما بين دولتي (أوما) و(لجش)، وجاء ذكره بهذا الوصف أيضًا كإله للقضاء في مقطع من نصوص (جوديا) حاكم (لجش)[٢٠]، لعب دور الحكم فى منازعات الحدود بين لجش وأوما[٢١].

إذ يقوم بتسوية الخصومات حسب ماورد في نصوص على أثنان من الأسطوانات الطينية عن هذه المنازعات مؤرخة إلي ٢٤٠٠ ق.م المؤرخة عهد الحاكم أنيتيمنا.

فلولاه لأنقلب المجتمع القديم باكمله واختل توازن الكون وتفكك إلي فوضي وانتشر الاضطراب وساد الظلم والفساد، فبتدعيمه للحاكم تسود المساواه وبها ينصف المظلوم

ويقتص من الظالم[٢٢] فهو بذلك يقترب من ماعت في مصر القديمة النظام الذي يحافظ على توازن العالم وتعايش جميع عناصره فى انسجام وتوافق تام[٢٣].

فسر أهل لجش أن حدث ترسيم الحدود كان قد تم من قبل إنليل بقيادته الخاصة والحكيمة بينما ميسالم في نفس الحدث كان قد أعتمد على المعبود اشتاران، فالصلة ما بين ميسالم لوجال كيش واشتاران تختلف عن صلته بالمعبود انليل، وكذا فهي تختلف عن صلة اناتوم بالمعبود ننجرسو[٢٤].

ولإرتباطه بالسماء فهو إله السماء كما أقترح البعض، وبخلاف كونه إلهًا للعداله كما قدمه جوديا فهو أيضًا معبود للعالم السفلي وحامياً له وتمثيله على مختلف لوحات الحدود له الدلاله الأكيده على حمايته لحقوق الغير، وله العديد من الطقوس المماثلة والمخصصة للمعبود تموذ[٢٥] فى العالم السفلي، فيسبب عدم شربه للسوائل الحمي ثم الموت وبالتالي تربك توازنه في العدل حسب ما يتخيله العراقي القديم[٢٦]، وبالتالي فهو يتفق ويتشابه مع المعبود شمش الإله الحاكم القاضي الذي يبت في قضايا رعاياه فهو أيضًا إله الحق والعدل والحقيقة في العراق القديم[٢٧].

علاقة المعبود عشتاران بالمعبودات الأخرى

فهو أخ المعبودة عشتار، وولده ووزيره ورسوله هو نيراح[٢٨] هو المعبود الثعبان Nirah [٢٩] الذي يمثل القوة الحامية للبشر[٣٠] وكان قد حدث بينه وبين ساتران تداخل وإندماج حيث صور الأخير بنفس تمثيلات نيراح الثعبان كما هو مثبت في العديد من اللوحات الحدودية [٣١]

وطبعات الأختام الأسطوانية المؤرخة إلي العصر البابلي القديم[٣٢]

زوجته هى المعبودة Šarrat- Déri هى " ملكة دير" فقد تقلدت هذا اللقب خلال عهد الملك آشور آخي ادين[٣٣]، وزيره ايضا qudmu، مستشار راسو rasu، أبن ZiZanu زيزانو.

أماكن عبادة عشتاران:

وكانت مركز عبادته في مدينة (دير أو در او ديري Dér يعني اسمها البلدة أو الحصن (شكل ٦) التي أصبحت في الاكدية dūru[٣٤])، وهو المعبود الرسمي في دير التي تكتب $BAD_3.AN^{ki}$ تقع حاليًا بالقرب من بدره[٣٥] الواقعة على الحدود بين عيلام وبلاد سومر شرق نهر دجلة فقد قامت له العديد من المناحات فيها [٣٦].

هذا وقد أنتشرت عبادته إلي داخل بلاد بابل ، كان لهذا الإله طقوس خاصة منذ بداية السلالة المبكرة وفيما بعد وحتى منتصف العصر البابلى القديم.

مقصورة عشتاران :

لقد أقام الحاكم جوديا مقصورة خاصة للمعبود ستران داخل معبد المعبود نن جيرسو العظيم داخل مدينتة جيرسو [٣٧]، وبداخل معبد نن جيرسو الرئيسي بنيت العديد من المعابد الصغيرة والمقاصير في لجش[٣٨] ولكنها كرست إلي معبودات اخري فمنها ما كرس من أجل المعبوده باو، نينا، أورو، ساتران، بابار، نين خور سنج حيث كانت كل مقصور أشبه بحجرات خاصة وقد أستخدمت كمخازن ايضا لحفظ البخور والخمور والقمح وغيرها من مختلف الأدوات المطلوبة أثناء تأدية مختلف الصلاوات والتراتيل[٣٩].

هذا وتتخذ المقصورة شكل المستطيل، فقد تراوحت أبعاد مثل هذه النوعية ١٥X٢٠ م والأرتفاع يصل إلي ١٥ م وبداخلها مذبح يرتفع عن الأرض مترًا واحدًا كما يتخلل مثل

هذه المقاصير حجرات مخصصة للنذور وللقرابين وبها درج يوصل إلي سطح المقصورة[٤٠] .

ومثل هذه المقاصير دلالة علي وجود عبادات خاصة في جنوب العراق ما بين نهاية الألف الثالث وبداية الألف الثاني قبل الميلاد حيث تركزت مثل هذه النوعية من المقاصير في تللو، أور، نيبور...الخ [٤١]، هذا وقد أكد جوديا تقديم شتي الخدمات للمعابد والآلهة المخصصة لها على مختلف آثاره ولاسيما أختامه[٤٢]، ففي المعابد لم يقتصر تخصيص وإقامة المقاصير للالهة فقط إنما شيد أيضاً بها العديد من التماثيل حيث كرست مثل هذه التماثيل لـــ نن جيرسو، بابا، أينانا، ننخورسنج، نانشة...إلخ[٤٣].

اما عن المواد الاساسية المستخدمة في بناء المقصورة هي مادة الطين تلك التي كانت لها أهمية مزدوجه سحرية ودينية فالطين هي المادة التي خلق منها الانسان مما أضفي عليه مسحة من القدسية.

نفذت مثل هذه النوعية من الاضرحه والمقاصير في المقام الأول لخدمة الدين بتدعيم كهنوتي ملكي[٤٤] باقامة الصلاوات داخل هذه المقاصير فهي كلها تقرب الإنسان للمعبودات والآلهة – نظرا لأعتقاده بتعدد المعبودات[٤٥]– بهدف حماية أهل المدينة من أخطار الفيضانات والآفات الزراعية الضارة على المحاصيل الزراعية فالمعبودات هي التي تحميه من كل هذه الأضرار التي كانت دائما ما تهدد أقتصاده[٤٦]، ومن الطريف تقليد أهل اليابان لمثل هذه المقاصير في العمارة الدينية لديهم واضافوا لها وطوروها لتكون جزء رئيسي في معابدهم[٤٧].

كما كانت لها مخصصات وملكيات كالثيران، والحمير، قطع كبيرة من الأراضي الزراعية حيث كانت كل هذه الممتلكات تحت سيطرة ونفوذ الكهنة الخاصة لهذه المعابد[٤٨] فهي ضمن ممتلكات المعبد من بين الالآف من السجلات الأدارية والأقتصادية تلك التي تديرها دويلة لجش[٤٩] لجميع موارد الدويلة مثل الأراضي الزراعية والبساتين والغابات والقصب والماشية بما فى ذلك الأبقار والخنازير والأغنام والماعز...إلخ

فقد كانت مثل هذه السجلات شاهدة على الأنشطة الزراعية والصيد والحرف اليديوية حيث كانت أغلب مجتمعات بلاد ما بين النهرين زراعية والدليل أن أغلب هذه النصوص أحتوت على سجلات كاملة ومتعلقة بالأنتاج الزراعي للبذور والحصاد والتخزين والتوزيع لمختلف المحاصيل الزراعيه[٥٠].

كما تضمن المعبد الرئيسي على بستان لزراعة الأشجار في أفنية المعبد[٥١] كان عبارة عن حديقة لذرع الكروم والنخيل والزهور لإستخدامها في طقوس المعبد وخدماته[٥٢].

من المصادر المسمارية التي اشارت إلي اسم Ištarān عبر العصور

<u>خلال فترة السلالات المبكرة والعصر السومري القديم</u>

١- **عشتاران ولوحة ميسالم** حيث جاء النص المصاحب للوحة ما يلي :

^{d} En-lil$_2$ lugal kur-kur-ra ab-ba digir-re$_2$-ne-ke$_4$ inim gi-na-ni-ta ^{d} Nn-gir$_2$-su^{d} Šara$_2$-bi ki e-ne-sur Me-silim lugal kiš^{ki} -ke $_4$ inim^{d} Ištarān-na-ta eš$_2$ Gana$_2$ bi-ra ki-ba na bi$_2$-ru$_2$uš ensi$_2$ umma^{ki}-ke$_4$ nam-inim-ma dirig-dirig-še$_3$ e-ak na-ru$_2$-a-bi i$_3$-pad pad eden Lagaš^{ki}-še$_3$ i$_3$-gen^{d} Nin-gir$_2$-su ur-sag^{d} En-lil$_2$-la$_2$-ke$_4$ inim si-sa$_2$-ni-ta Umma^{ki}-da dam-ḫa-ra e-da-ak

" إنليل ملك الاراضي، أبو الآلهة، بقيادته الحازمة رسم الحدود لـــ " نن جيرسو " و" شارة "، ميسالم ملك كيش بزعامة عشتاران / إشتاران المسئول عن الحقل، حيث شيد اللوحة هناك، ولكن أوش حاكم أوما حطم هذه اللوحة، ثم توجه إلي سهل لجش، نن جيرسو محارب انليل(و) بزعامة انليل اقام معركة ضد أوما[٥٣].

صلة ميسالم بالمعبود عشتاران

هناك من أرجع أصول ميسالم إلي دير مركز عبادة اشتاران أكثر من كيش، مع الوضع في الأعتبار أن اتصال ميسالم بالمعبود اشتاران في مدينة دير أكثر من غيرها يؤكد علي سلطة ميسالم كحاكم في ترسيم الحدود الخارجيه و استنادًا على نقش خاص بميسالم لوجال كيش سجل على إناء من آدابا فقد ذكر النص المصاحب التالي :

dumu-ki-ag- Nin-SAG.HUR.AN

كما أكد ميسالم أنه كان قد أجري العديد من الطقوس الخاصة في ادابا والمكرسه إلي المعبود نن خورسنج : dumu ki-ag ^{d}Nin-ḫur-sāg

الابن المحبوب من نن خورسنج، صاحب صولجان مدينة جيرسو الذي أكد على قيامه ببناء معبد ننجرسو وتقلده لقب Lugal šag-engur[٥٤].

فمثل هذه النصوص المصاحبة تؤكد على صلته بمعبود ادابا ننخورسنج من ناحية، ومعبود مدينة دير اشتاران من ناحية اخري[٥٥]، هذا وقد ذكرت نصوصه (ميسالم) أنه : النحلة النشيطه في الطقوس المحلية لآدابا وخارجها(اي در) في آن واحد [٥٦].

٢- **عشتاران بطبعة ختم مخروطية لانتيمنا** نقرأ Ent 28-29

^{d}En-lil Lugal-kur-kur-ra ab-ba-dingir-dingir-ré-ne –ke$_4$ inim-gi-na-ni-ta ^{d}Nin-gir-su ^{d} Šara –bi ki e-ne-sur Me-salim lugal-kis^{ki}-ke inim –^{d}Išatran-na-ta eš$_2$ GÁNA bi-ra ki-ba na-bi-rú

" إنليل، ملك كل الاراضي، أبو الالهة،... الذي يأمر برسم (وتخطيط) الحدود ما بين نن جيرسو وشاره، ميسالم، ملك كيش، بزعامة إشتاران، اخذ المقاسات وشيد اثاره هناك [٥٧]".

كما قدم اسباك[٥٨] نقش بقائمة تخص المعبود انكي إذ أدرج بين عدد من الآلهة المحلية منهم المعبود انليل (نينور، أنكي، **إشتاران**، انليل، إنانا) فربما ماهي إلا تأكيد ودلالة واضحة علي وجود المعبود انكي لدي أهل أوما، وهذا اشارة واضحة إلي أهمية **إشتاران** في معتقد كافة الأجزاء الجنوبية أيضًا في بلاد ما بين النهرين[٥٩].

كان إلهًا ذو شهرة خلال عهد لوجال زاجيزي ومعروفًا بإله العداله ولاسيما خلال فترة المنازعات التي دارت ما بين مدينتي أوما ولجش كما دخل اسمه ضمن الاسماء الشخصية حيث أستمر في ذلك حتي الألفية الثالثة ق.م .

٣- عشتاران فى نصوص عهد لوجال زاجيزي

" لوجال زاجيزي الصديق المحبوب من إشتاران "

Nin-gal-sag-hus-ki-en-gi-ke4 gaba-gal-nu-gi4-kur-kur-ra-ke4 en-za-kesda-d Nin-ur-ke-4 AMA-sa-kus- ^{d} En-ki-ka ke4 ku-li-ki-ág ištaran (KA.DI) –ke4 ensi-kal-ga En-lil –ke4 Lugal mu-pa-d inanna-ke4

" شرس الرأس لسومر، الذي لا يقاوم في كل الآراضي، كاهن en حميم العلاقة مع نينور،... المنصوح بواسطة انكي، الصديق المحبوب من إشتاران، المدير الهائل لانليل، الملك المرشح بواسطة إينانا[٦٠] "

خلال العصر الأكدي

طور أتباع استاران من شكله حيث اتخذ شكل الثعبان وأصبح فيما بعد هو نفسه نيراح Nirah، وايضا ^{d}MUŠ (شكل ٣، ٤، ٥)

خلال العصر السومري الحديث

فقد اشار جوديا في نصوص عهده باتخاذه القرار بانه سوف يحكم مدينته مثل إستاران في عدالته (شكل ١، ٢).

٤- عشتاران علي أختام جوديا

ki.bi.a ^{d}Ištaran.gin$_{7}$ [di uru.ju10].ak.e si ba.ni.b.sa2.en

قرار: مثل إستاران في هذا المكان سأضع العدل في قوانين مدينتي [٦١].

وكذا في واحدة من تراتيل الملك شولجي خلال حكمه ٢٠٩٤-٢٠٤٧ ق.م قارن الحاكم نفسه ايضًا ووازي حكمه بحكم إستاران، بعد أن تم تجديد مدينة دير الواقعه حسب نص الترتيلة ما بين مدينتي أور ونيبور[٦٢] في العام الخامس من حكمه .

خلال العصور البابلية

تساوي بالمعبود آنو، فكلاهما نالا المرتبة الأعلي في مجمع الألهة[٦٣] وأرتبطا بالسماء.

خلال العصر الكاسي

٥- عشتاران في عدد من نقوش عهد الملك كوري جالزو هناك ومنها (شكل ٧ ،٨، ٩، ١٠، ١١) :

- جزء حجري لمبني (IM 26233) من الحجر الجيري تم الكشف عنه بالقرب من بدره نقش بنص مصاحب بالمسمارية مكون من عشرة أسطر وبه اشارات واضحة إلي اشتاران كما اضيف اليه بعض الرسومات مصرية الطابع[٦٤]
- نقش نذري آخر عثر عليه في سوسة يحمل ثلاثة اسطر مكرس إلي اشتاران[٦٥].
- نقش لمقبض من العقيق عثر عليه بواسطة البعثة الفرنسية ضمن الاكتشافات في كيش عام ١٩٧٣ [٦٦].
- طابوقه ذات رسومات مصرية الطابع من عهد كوري جالزو عثر عليه بالقرب من بدرة مرفق بها نصين هبة ملكية من الاراضي لتدخل ضمن ممتلكات المعبود اشتاران وكرسهم له داخل مدينته در [٦٧].
- نقش علي قطعة من الحجر الجيري رقم (BM 102588) هبة ملكية من الاراضي في منطقة در لمعبودها الرسمي[٦٨] .
- بعض الكتل المؤرخة من من عهد الملك كوري جالزو الثاني (١٣٣٢-١٣٠٨ ق.م) فقد سجلت إعادة الملك لتجديد معبد إستاران حيث ذكر :

é-dim-gal-kal-am-ma اي " منزل، السند العظيم (استاران) للارض "

خلال العصر الأشوري

في فترة حكم الملك أسرحدون (٦٨٠ – ٦٦٩ ق.م) كتب إستاران اسمه An.Gal كما أستمرت عبادته حتي فترة العصر السلوقي (٣١٢-٦٣ ق.م).

عشتاران فى الأسماء الشخصية

أندمج اسم عشتاران/ ستران ضمن اسماء الاشخاص والكهنة ولاسيما في مدينة فارا[٦٩]، وقد ذكر معني اسمه (ساتران طبيب) مما يؤكد بأنه واحد من آلهة الشفاء وخاصة خلال العصر البابلي القديم، كما ذكر أسمه في الوثائق الأوغاريتية خلال القرن ١٤ ق.م علي شكل (شاترانا) ولكن ليست هناك الأدلة لاعتباره إلها أجنبيًا لاحدي المستعمرات الاوغاريتية[٧٠].

الخاتمة والنتائج

- أحتل عشتاران مكانة مرموقة في معتقد كافة الاجزاء الجنوبية من بلاد العراق القديم جنباً إلي جنب بالمعبود انكي، إنليل، إينانا...الخ، وقد تساوي بالمعبود آنو خلال العصور البابلية.
- لم تقتصر العدالة علي المعبود شمش ونانشة فقط في الحضارة العراقية ولكنها كانت من اختصاص عشتاران أيضًا.
- ارتباط نقوش الملوك بالمعبود عشتاران وعلي رأسهم ميسالم لوجال كيش، لوجال زاجيزي، شولجي، وجوديا، وكوري جالزو،...وغيرهم
- السبب الأساسي لنجاح ميسالم في الفصل ما بين اوما ولجش هو اعتماده علي المعبود عشتاران وتدعيمه له.
- كانت اصول ميسالم من مدينة دير مركز عبادة اشتاران الذي كان ذا صلة وطيده به
- امتثال كلاً من جوديا وشولجي بالمعبود عشتاران في عدالته.
- تنوع اماكن العثور علي نقوش المعبود عشتاران دلالة علي انتشار عبادته لمناطق عده.
- تضمنت النقوش أهم القاب المعبود ومن بينها " الرأس الشرسة لسومر"، [لوجال زاجيزي] الصديق المحبوب من عشتاران.
- استمرار عبادة عشتاران/ اشتاران طوال التاريخ العراقي القديم حتي نهاية العصر السلوقي.
- الفصل مابين المعبودات عشتاران والمعبودة عشتار وعشتانو...الخ
- كلا من المعبودات نيراح وموش ما هي الا تطور من شكل وهيئات المعبود عشتاران/ اشتاران
- سجل اسمه في عمليات البيع والشراء بإعتباره شاهدًا عليها، كما دخل اسمه كمقطع ومكون في العديد من الاسماء الشخصية.

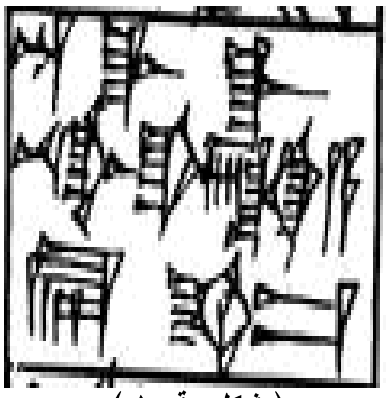

(شكل رقم ١)

(شكل رقم ٢)
إشارة لإشتاران علي أختام الملك جوديا
(العصر السومري الحديث)

Alberto E., La costruzione *del tempio di Ningirsu , I cilindri A e B di Gudea di Lagash* , Giussano, 2015, p.149, A X.26 – 273

(شكل رقم ٣)

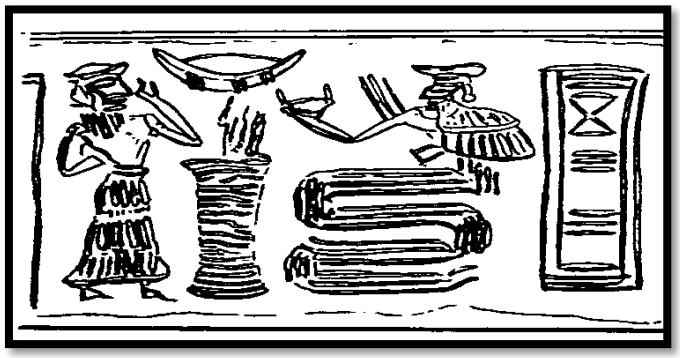

(شكل رقم ٤)

١

(شكل رقم ٥)

المعبود اشتاران علي طبعات الاختام في صحبة شمش وسين
(العصر الأكدي)

Rainer Michael Boehmer , *Die Entwicklung Der Glyptik Währned der Akkad-zeit* , Uniensuchungen zur Assyrologie Und Vorderstatischen Archäologie , Pl.XLIX , 577 , 580 , 583.

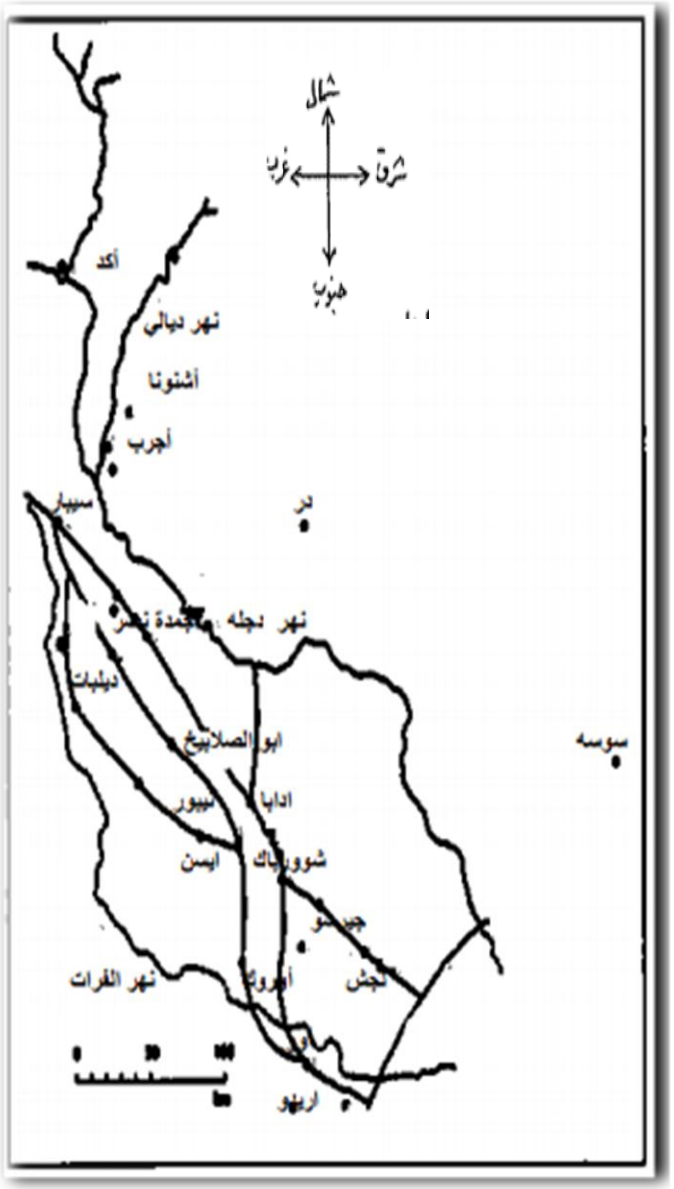

(شكل رقم ٦)
خريطة توضح مدينة دير مركز عبادة اشتاران

Aage Westenholz., The Sumerian City-State , in : *Mogens Herman Hansen , A Comparative Study of Six City-State Cultures* , Copenhagen 2002 , p. 25

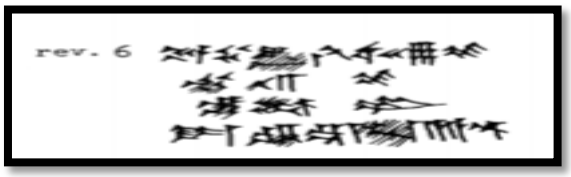

[شكل رقم ٧]

[شكل رقم ٨]

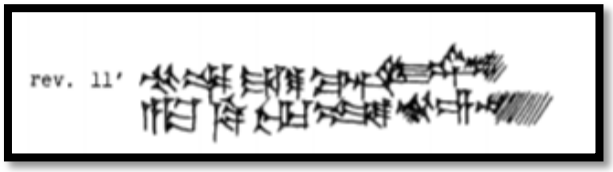

[شكل رقم ٩]

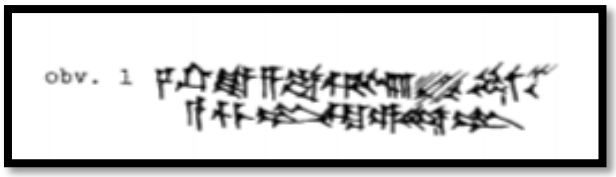

[شكل رقم ١٠]

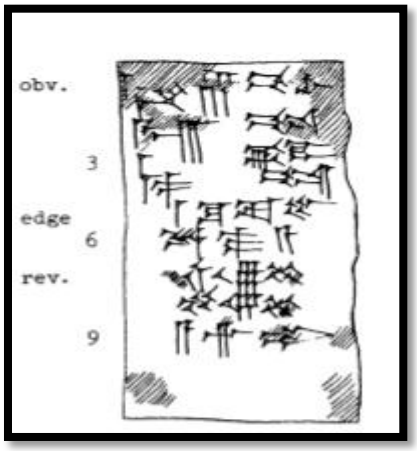

[شكل رقم ١١]

نقوش الملك الكاسي كوري جالزو للمعبود اشتاران

Brinkman, J., *Materials and Studies for Kassite History , A catalogue of cuneiform sources pertaining to specific Monarchs of the Kassite Dynasty* , Chicago ,1976 , pl.7,8,9,No.17,18,19,22.

الاختصارات

AOAT Alter Orient und Altes Testament Veröffentlichungen zur Kultur und Geschichte des Alten Orients und des Alten Testaments Band 390 /1 Münster**.**

JAOS Journal of the American Oriental Study New Haven.

JANES Journal of the Ancient Near Eastern Society of the Columbia University , New York

OIP Oriental Institute Publications , Chicago, 1924.

OIS the Oriental Institute of the University of Chicago.

RLÄ Weidner,E., und Von soden , W., Reallexikon der Assyriology , Berlin , 1971.

SA Studia Antiqua , 2007.

Abstract

Ishtarān God and its Role in Mesopotamian Civilization

By wagdy wagih rezkalla salah

Ishtarān god one of the important gods in ancient Mesopotamia , and its role was Justice god, as the ancient Mesopotamian imagined at all Historical times from the beginning old Sumerian period till the new Assyrian kingdom.

And there is a lot of inscriptions related with ishtarān of kings such as : Miselam, Entmena, lugal zagizi ,Gudea,Šulgy , aššur aḫ a iddin …etc.

Gudea who was dedicated to ishtarān a great shrine in Ningirsu temple at lagash (girsu).

الهوامش

[١] نتيجه للخلط ودمج كل من اسم المعبوده عشتار واينانا (inanna)Ištar [d] وتداخلهم لدي البعض مع المعبود اشتاران Ištarān[d] كان لابد من تقديم هذه الورقة البحثية للفصل بينهم، وكشف الغموض عن ماهيته ونقوشه.

George,A., "The Gods Išum and Ḫendursanga: Night Watchmen and Street-lighting in Babylonia ", *JNES* 74 / 1 (2015) , Chicago p.5

[٢] الحسيني الحسيني معدي، *الأساطير السومرية*، القاهرة، ٢٠١٢، ص ٨٥.

[3]Black , J., and Green, A., *Gods, Demons and Symbols of Ancient Mesopotamia* , An illustrated Dictionary , London , 1992, p.111.

[5] Alberto E., *La costruzione del tempio di Ningirsu , I cilindri A e B di Gudea di Lagash* , Giussano, 2015, p.150 , A X.26 – 273.

[6] Michael, J., *Dictionary of Gods and Goddesses* , second Edition , New York, 2004 ,p. 143& Black , J., and Green, A., Op.cit., p.111.

[٧] حسن نعمة، *موسوعة ميثولوجيا وأساطير العوب القديمة، معجم أهم المعبودات القديمة*، بيروت، ١٩٩٤، ص ٢٢٣

[8] Xianhua wang., *the Metamorphosis of Enlil* ,Cambridge, 2010 ,p.130

[٩] ادزارد، وآخرون، *قاموس الآلهة والأساطير في بلاد الرافدين السومرية والبابلية في الحضارة السورية (الأوغاريتية والفينيقية)* ، تعريب محمد وحيد خياطه، لبنان، بدون سنة للنشر، ص١٣٩.

[١٠] KA.DI كتابة اسم اشتاران بهذه العلامات علي لوحات الحدود منحته دورا هاما إلا وهو ترسيم خط الحدود إلي جانب وظائفه المختلفه والمتنوعة.

Xianhua wang., Op.cit.,p.130

[11] Seidel , U., "Götter Symbole Und –attribute" , *RLÄ* 3 , (1957-1971) , p. 488.

وللمزيد : Lambert, W.G., "Ištarān." *RLÄ* 5 (1976-1980), p.211

[12] Michael J., op.cit., pp. 142-143

[13] Black, J., George , A., *A concise Dictionary of Akkadian* , Wiesbaden , 2000, p.135

[14] Michael J., Op.cit., pp. 142-143

[١٥] ناصر مكاوي، *المعبودة نن ماركي* Nin–Marki[d]، مجلة الاتحاد العام للاثريين العرب، العدد ١٣، القاهرة، ص ٣٢١.

[16] Adam Stone , " Ištaran (god) ; Ancient Gods and goddesses , Orac and the UK Higher education academy , 2016, ((http:// Orac.museum.upenn.edu/amgg/listofdities/itaran))

[17] http:// Orac.museum.upenn.edu/amgg/listofdities/itaran

[18] Wendy Rebecca , *Perceptions of the serpent in ancient Near East: its Bronze age Role in apotropaic magic Healing and protection* , South Africa , 2013, p. 189.

[١٩] هذا ويوجد العديد من الآلهة تبدأ اسمائهم بالمقطع Išً ومنها علي سبيل المثال , Išitina , Išuwa انظر : išatti , ištuḫila Edzard, O., IšuII , *RLÄ* 5 /(1976-80) ,p.212

[٢٠] ادزارد، وآخرون، المرجع السابق ، ص١٣٩.

[21] Black , J., and Green, A.,Op.cit., p.111

[٢٢] نضال ذاكر عذاب، *فلسفة العدالة في الفكر الرافديني القديم*، الجامعة المستنصرية، دون سنة، ص ٥، ١٠، ١١

[٢٣] جورج بوزنر وآخرون، معجم الحضارة المصرية القديمة، القاهرة، ص ٢٩٧

[24] Xianhua wang., Op.cit.,p.76

[٢٥] هو ملك الارض البعيدة ملك ارض اللاعودة المسئول عن تنظيم الحظائر الاله الراعي وللمزيد انظر: نائل حنون، *هل كان تموز في عقائد السومريين والاكديين اله الخصوبة أو من الهة الموت*، الموصل، بدون سنة، ص ٤٥-٥٠

[26] Wendy Rebecca , Op.cit., p. 189

[27] Black , J., and Green, A., Op.cit.,p. 183.

[28] Wendy Rebecca , Op.cit., p. 190

[29] Black , J., and Green, A.,Op.cit.,p.111

[٣٠] الحسيني الحسيني معدي، *المرجع السابق*، ص ٨٥

[31] Ibid., p.111

[32] Black , J., and Green, A., Op.cit., p.167

[33] Adam Stone , " Ištaran (god) ; Ancient Gods and goddesses , Orac and the UK Higher education academy , 2016, &
http:// Orac.museum.upenn.edu/amgg/listofdities/itaran

[34] احمد مجيد حميد الجبوري، *ايبق ادد الثاني ملك اشنونا (١٨٥٠-١٨١٣ ق.م)*، العميد مجلة فصلية محكمة، المجلد الثاني، العددان الثالث والرابع، بابل، ٢٠١٢، ص ٣٤٨.

[35] Adam Stone , " Ištaran (god) ; Ancient Gods and goddesses , Orac and the UK Higher education academy , 2016, &
http:// Orac.museum.upenn.edu/amgg/listofdities/itaran

[٣٦] حسن نعمة، *المرجع السابق*، ص ٢٢٣

[37] Black , J., and Green, A., Op.cit., p.111

لعل من أشهر من أجري الحفائر في تللو هي البعثة الفرنسية لعام ١٨٧٧ : ١٩٣٣ برئاسة أرنست دي سيراز الذي كشف عن معبد المدينة الرئيسي المكرس للمعبود نن جيرسو والمقسم إلي أربعة مستويات بالاضافة إلي بعض المباني المؤرخة والتي ترجع لعهد الحاكم أنتيمنا.
David nelson Gimbel., *The Evolution of Visual Representation: the elite of early Dynastic Lagsh and its antecedents in uruk period sumer and presynaptic Egypt* , The Oxford university , 2002 , p.68- 201

[٣٨] تعد لجش واحدة من أهم واكبر المدن في الشرق الادني القديم حيث تقع علي بعد ١٢٠ ميل شمال غرب البصره، حيث نجحت دويلة المدينة في السيطرة علي معظم سومر بقادتها وحكامها أمثال أورنانشي، إناناتوم والحاكم جوديا خلال العصر السومري الحديث.
Regio Danimanlik., " Dhi Qar and Samawa 750 mw combined cycle Power Plant Projects " Terresterial archaeology report, Iraq, 2017,p.7.

[39] Samuel, Mercer., " Divine service in early lagash " , *JAOS* 42(1922),p.91

[٤٠] فاطمة جود الله، *سوريا نبع الحضارات*، دمشق، ١٩٩٩،ص ٥٦٥، كاروان صديق بكر، *المعابد الطولية من عصر العبيد حتي نهاية العصر البابلي القديم (٤٠٠٠ – ١٥٩٥ ق.م)* دمشق، ٢٠١٨، غنيه زدادقه، *المعابد في العالم القديم، مصر وبلاد الرافدين*، جامعة ماي، ماجستير، ص ١٥٨ -١٦٦.

[41] Frances Pinnock, "Private Chapels" in Southern Mesopotamia at the Beginning of the Second Millennium BC " , in : *Ancient Near Eastern Temple Inventories in the Third and Second Millennia BCE: Integrating Archaeological, Textual, and Visual Sources*, Germany, 2019, 119-130

[42] Angela Chapman., *Gudea and the Gods: Intersecting Policy and Prophecy*, *SA* 6 (2008), p.41.

[43] Claudi E.Suter, "Gudea of Lagash: Iconoclasm or Tooth of time ?" in: *Natalie Naomi* , *Iconoclasm and text Destruction in the ancient Near East and beyond* , No.8, Chicago (2012), p.60-64.

[٤٤] بلخير بقه، *اثر ديانة وادي الرفدين علي الحياة الفكرية سومر وبابل ٣٢٠٠- ٥٣٩ ق.م*، رسالة ماجستير، الجزائر، ٢٠٠٩، ١٣٢.

[٤٥] عباس زويد موان الجبوري، *عمارة المباني الدينية من العصر الأكدي*، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، المجلد ٢٦، العدد ٩، ٢٠١٨، ص ٢٠٨

[٤٦] شيماء علي النعيمي، *من النشاطات الاقتصادية لمعابد بلاد اشور في العصر الاشوري الحديث (٩١١- ٦١٢ ق.م)*، دراسات موصلية، العدد ٣٠، ٢٠١٠، ص ٦٥ – ٨١.

[47] Agency for cultural affairs , *Shrines and Temples of Nikko* , Japan, 1998, p.11

[48] Samuel, Mercer., " Divine service in early lagash " , *JAOS* 42(1922),p.91

[49] فقد كان هناك ثلاثة مراكز اساسية Šir bar la ki عرفت في النصوص المسمارية بالمقطع التالي بالمدينة وهي : جيرسو، سرغل، الهبة. نقلاً عن أحمد رياض، عبد الأمير كريم، *مكانة مدينة لجش*، القادسية، ٢٠١٨، ص ١–٢

[50] Ingo Schrakamp., *Irrigation in 3rd Millennium Southern Mesopotamia:Cuneiform Evidence from the Early Dynastic IIIb City-State of Lagash* (2475–2315 BC), 2010, p.117

[٥١] سالمي يميني، *تطور الفنون في العالم القديم (حضارة بلاد الرافدين نموذجا)*، رسالة ماجستير، الجزائر، ٢٠١٨، ص ٥٢

[52] Samuel, Mercer.,Op.cit., p.95

[53] Christopher Woods.," Mutilation of image and text in early Sumerian source " in: Natalie Nomi., Iconoclasm and text Destruction in the incant Near East and beyond , *OIS* 8 (2012) , p.35

[54] Xianhua wang., Op.cit.,p.130

[55]Ibid.,p.186

[56] Xianhua wang., Op.cit.,p.133

[57]Ibid.,p.186 p.78

[58] Peeter Espak, "Some Early Developments in Sumerian God-Lists and Pantheon" , in : Identities and Societies in the Ancient East-Mediterranean Regions Comparative approaches , *AOAT*(2011), pp.47-59

[59] Ibid, pp.47-59

[60] Xianhua wang., Op.cit.,p.130

[61] Alberto E., Op.cit., p.149, A X.26 – 273.

[62] Cale Johnson and Alessandro Stavru., *Demarcating ekphrasis in Mesopotamia* , in : *Visualizing the invisible with the human body*, Vol. 10, Boston, 2019, p.24

[63] Adam Stone , " Ištaran (god) ; Ancient Gods and goddesses , Orac and the UK Higher education academy , 2016,&
http:// Orac.museum.upenn.edu/amgg/listofdities/itaran

[٦٤] هذا وقد اشار برينك مان إلي نشر سيدني سميث JEA XVIII(1932),pp.29-32

[65] Brinkman, J., *Materials and Studies for Kassite History , A catalogue of cuneiform sources pertaining to specific Monarchs of the Kassite Dynasty* , Chicago ,1976 , pp.46,212,230.

[66] Ibid., p.45 , No.(?17/22)
[67] IbId., p.46 , (Q.2.105 , Q.2.14)
[68] Brinkman, J., Op.Cit., p.211 , (Q.2.6)

[٦٩] تقع علي بعد ٣٠ كم غرب مدينة أوما (جوخة)، وعلي بعد ٤٥ كم جنوب شرق نيبور أو علي بعد ٥٠ كم شمال غرب اوروك، هو الأسم الحالي لمدينة شروباك القديمة تلك المدينة صاحبة أهم الأكتشافات بها إذ تم العثور فيها علي نصوص من فترة جمدة نصر حتي عهد الحاكم أوروكاجينا وكذا في المدينة المجاورة لها وهي ابو الصلابيخ هما يعدان من أهم المواقع الأثرية علي بعد ٢٠ كم شمال غرب الفرات علي الواح تعود إلي ٢٦٠٠:٢٧٠٠ ق.م

Biggs,R., "Inscriptions from tell abu salabikh" , *OIP* XCIX , Chicago , 1974& Sallaberger walther & Schrakamp ingo (eds)., *associated Regional for the ancient Near east and Eastern Mediterranean* , History & philology, propels,2015,p.62

جان بوتيرو ، *بلاد الرافدين الكتابة، العقل، الآلهة*، ترجمة البير ابونا مراجعة وليد الجادر، بغداد، ١٩٩٠.

Xianhua wang., Op.cit.,p.62

[٧٠] إدزارد وآخرون، *المرجع السابق*، ص ١٣٩